حذها البكر وان كانت معصرا • فنشا ان شكر ستر العيب بالستر
وان تكن او جزت في المدح واختصرت • فالعذب يا بحر للافراط في الحصر
واما تكن من بليغ القول عاطلة • فقد تحلت بحمد من مديح سوي
فاعذر فاني تركت الشعر مذ زمن • لشاغل عنه عن مقلة الفكر
لا زلت منتمر على الاقران مرتديا • ثوب البلاغة في امن من الحصر
ما طرز الطرس تنميق اليراع بما • يزهو على الروض او يعلو على الزهر
وشبب المادح المطري بمدحك في • بيت من الشعر في روض على الاثر

بدر الدين بن رضي الدين الغزي

فرقد الدهر وابن عباس زمانه وسليمان الدينة وحسان صنفوته ونبيه صاحب الفنون وعيبة الافادة الفنون جمال الكتب والسير سيد اهل الحديث وعين الاثر من حازت افطار عزه شرفا باذخا وعزه وابنه شبل الاسد ذي الراس الصايب الاسد وفرند نصله المصقول الحد وهما كوكبي البحيري في كل معنى صادم او كالحلقة العزيمة او كعواري صارم وبدر طلع من افق كمال والده مجيد را وكم عن بحر فضله البرق الحباب فيا ان يبدو ويبان عارضه حضرا ويخطر تبسري انوار في ابان طلوع هالة عذاره

حتى

حتى استوت شمس الفضل بما يجي التقوس فهل يمتنيه بدر تستمد من انواره الشموس فتكلف البدر اذا حكاه وضاهاه شاوه وثناه ولا عجب للبدر ان يتكلف وله من شعر العلماء ما صدحت من افنان سطوره الحمايم وتحملت الصبا نشر فتلفته الزهور تبسم بابسم ولم يزل مشرقا في منازل البدرية حتى المسنا عرم سوار المنية لا زالت ثاوية في قصور الجنان وضحجت ربطات وشذى الرحمة والغفران فما لمع من نور كماله وسطع من نجوم افق اماله

اذا كان حمد العبد مولاه انما • يكون بالهام من الله للعبد
وذلك مما يوجب الحمد دايما • فلا احد خال من موجب الحمد

وقولـه

لنا ابن فريد في خلايقه • كم من كرايم اموال له حوى
له الشفاة لرزق الناس منبسطا • يرى الفقير لديه والغني سوا

ولـه

من رام ان يبلغ اقصى المنى • في الحشر مع تقصيره في القرب
فليخلص الحب لمولى الورى • وللمصطفى المختار من احب

ولـه

65
Copyright © King Saud University